إسرائيل والكنيسة

1. التعريفات

أ. يشير **الناموس** إلى عدة أمور في الكتاب المقدس، إلا أنه في هذه الدراسة يشير إلى أسفار موسى الخمسة، وكما هو مذكور في ملاحظات سفر الخروج ١١٢-١١٦، فإن الناموس كقانون سلوك، لم يعد ذا تأثير مباشر على المسيحيين، إذ أُعطي لبني إسرائيل فقط.

ب. تشير **إسرائيل** إلى الأحفاد الجسديين لإبراهيم، من خلال إسحاق ويعقوب، وتشمل إسرائيل أي شخص من الأسباط الاثني عشر، من نسل يعقوب وزوجاته بالإضافة إلى إمائهم. تشمل إسرائيل أحفاد يعقوب المؤمنين وغير المؤمنين، ومن المرادفات الجيدة كلمة يهودي، حيث يكون الشخص إما يهودياً أو أممياً.

ت. تشير **الكنيسة** إلى العائلة العالمية، للأشخاص الذين يثقون بالمسيح بالإيمان للخلاص، وقد بدأت في يوم الخمسين، وتضم اليهود والأمم (أعمال ١١: ١٥ تشير إلى أعمال ١: ٥ و٢: ١ باعتبارها بداية الكنيسة).

2. ما هي الإستمرارية المشتركة بين إسرائيل والكنيسة؟
(أنظر ملاحظات سفر الخروج في مسح العهد القديم، 118)

3. ما هي الإختلافات التي تميز إسرائيل والكنيسة؟
(أنظر ملاحظات سفر الخروج في مسح العهد القديم، 117)

4. لماذا يجب أن نميز بين إسرائيل والكنيسة؟

أ. <u>تفسير الأنبياء</u>

1. تتعلق المسألة إما بمدى استخدام المنهج النحوي التاريخي القياسي لتفسير الأنبياء، عندئذ ستشير كلمة إسرائيل دائماً، إلى
أحفاد إبراهيم (بدلاً من الكنيسة).

2. كثيراً ما يتنبأ الأنبياء بأحداث تتعلق بإسرائيل، لم تتحقق قط (مثل هيكل حزقيال وأرضه في الإصحاحات 40-48)، وفي حال عدم تحقق النبوءات ظاهرياً، لا يملك المفسر سوى خيارات قليلة:

أ) اعتبر النبوءة خطأً، ولا تقلق بشأن العثور على تحقيق في الماضي (وهذا ليس خياراً للمؤمن الإنجيلي).

ب) اختر حدثاً ماضياً واضغط على النبوة، لتظهر كما لو أنها قد تحققت بالفعل، وبالتالي تستخدم تفسيرات ضعيفة.

ت) اجعل النبوة ذات طابع روحي، بحيث تتحقق داخل الكنيسة فقط (التخلي عن اللغة اليومية).

ث) ابحث عن تحقيق النبوة في المستقبل، مع أمة إسرائيل الحرفية (أي خذ النبوة على ظاهرها).

ب. تطبيق الأنبياء

1. كل الكتاب نافع للتعليم والتوبيخ والتقويم والتأديب في البر (2 تي 3: 16)، بما في ذلك الأسفار النبوية، وكما أن عناصر الشريعة القديمة لا تزال قابلة للتطبيق من حيث المبدأ، فكذلك الأدب النبوي ينطبق اليوم.

2. مع ذلك يجب على المؤمن أن يعلم هل الآية موجهة إليه أم لا، قبل أن يعلم هل تنطبق عليه بشكل مباشر.

5. هل توافق أم تعارض؟

لاستكشاف أفكارك حول هذا الموضوع الحيوي، يرجى وضع علامة (أ)و (غ) أو (لا) بجوار كل بيان أدناه، لإظهار ما إذا كنت توافق أو غير متأكد أو لا توافق على التعليم.

أ. الكنيسة هي إسرائيل الجديدة، بمعنى أنها حلت محل إسرائيل القومية أو العرقية، بسبب رفض الأمة للمسيح.

ب. لا يزال المستقبل النبوي للبقية المؤمنة من إسرائيل الوطنية، موجوداً في جدول الله الزمني.

ت. ينطبق مصطلح إسرائيل في الكتاب المقدس، دائماً على أحفاد إبراهيم العرقيين.

ث. يعني إلغاء العهد الموسوي مع إسرائيل، أن الأمة لم تعد موجودة كشعب الله.

ج. تعني الإستعارة القائلة بأن الله طلَّق إسرائيل (أش 50: 1؛ إر 3: 1)، أن اليهود لن يكونوا شعب الله مرة أخرى أبداً.

6. الخلاصة

تعتبر وجهة نظرك بشأن إسرائيل والكنيسة، من أهم المسائل التفسيرية التي يجب تحديدها، عند دراسة النوع النبوي، فهي الخط الفاصل بين ما إذا كنت ستأخذ الكتاب المقدس بمعناه الظاهر (حرفياً)، أو ستبحث عن معنى آخر.

7. مقالات صحفية عن إسرائيل والكنيسة

أ. بروير، ديفيد إنستون. ثلاثة زيجات وطلاق: عهد الله مع إسرائيل، يهوذا، والكنيسة. نشرة تنديل، العدد ٤٧ (١٩٩٦): ١-٢٥.

3. بما أن الزواج عهد ملزم قانوناً وليس مجرد استعارة، يجادل بروير بأن الله في العهد القديم طلّق إسرائيل (هو ١: ٤-٨؛ إر ٣: ٨)، ولكن ليس يهوذا (أش ٥٤: ٦-٧). أما الآن في العهد الجديد، فقد تزوج الكنيسة كعروس له، وهذا يتيح لليهود في العهد القديم الإنضمام إلى المسيح، إذ انتهى العهد القديم بالموت (رو ٧: ٤).

4. يحل بروير التناقض الظاهري، المتمثل في انتهاك الله لقوانينه ضد الطلاق (مل 2: 16)، من خلال السماح لإسرائيل ويهوذا المتحدتين، بالإنضمام إلى العهد الجديد في المستقبل (هو 1: 11؛ إر 3: 14-18؛ حز 15-17)، من خلال الزواج من المسيح القائم.

5. إحدى المشاكل في أطروحة بروير، هي أنه إذا كان الله قد انفصل عن يهوذا فقط بدلاً من طلاقها، فلماذا يكون الزواج من المسيح ضرورياً؟

ب. لينكولن، آندرو ت. الكنيسة وإسرائيل في أفسس 2. المجلة الكاثوليكية الكتابية الفصلية 49 (1987): 605-24.

1. تجادل هذه النظرة التدبيرية المتدرجة، لكل من الإستمرارية وعدم الإستمرارية.

2. الإستمرارية بين إسرائيل والكنيسة مؤكدة في عقيدة الخلاص بالنعمة، ووجود شعب واحد فقط لله، واستبدال هيكل أورشليم بالهيكل الروحي أي الكنيسة (أف 2).

3. يتم الدعوة إلى عدم الإستمرارية من خلال إلغاء الناموس، وبقاء إسرائيل والكنيسة متميزتين حتى كوارثين معاً، واستمرار إسرائيل في الوجود كأمة.

ت. فان بورين، بول م. الكنيسة وإسرائيل: رومية 9-11. نشرة معهد برينستون اللاهوتي 1 (ملحق، 1990): 5-18.

1. يتناول المؤلف ثلاث مشاكل: (أ) العلاقة بين الشعب المسيحي والشعب اليهودي اليوم (ب) العلاقة بين إله إسرائيل والأمم في القرن الأول و(ت) مسؤولية المؤمن في التعامل مع الكتاب المقدس.

2. حله هو التعاطف مع اليهودية، فبولس لم يكن معادياً للسامية. لم يُدن بولس اليهودية بحد ذاتها، بل الموقف اليهودي تجاه الأمم في عصره. يدعو فان بورين اليهود المعاصرين، إلى التمسك بالتوراة دون فرضها على الأمم، إذ تكمن المشكلة الرئيسية في هذه الأطروحة، في أنها تنكر الخلاص بالإيمان بالمسيح وحده.

ث. والفورد، جون ف. هل تتمم الكنيسة برنامج إسرائيل؟ في قارئ المكتبة المقدسة (شيكاغو: مودي، 1983)، 40-51.

1. يجادل والفورد في التمييز بين إسرائيل والكنيسة، استناداً إلى تفسير حرفي للنبوة، ويُنظر إلى الرأي القائل باعتبار المؤمنين الأمميين جزء من إسرائيل، على أنه قراءة لاهوتية مفترضة مسبقاً في النص.

2. يدافع هذا المقال عن وجهة نظر تدبيرية منقحة، ضد التفسيرات غير التدبيرية لأربعة نصوص (غل 6: 15-16؛ رو 9-11؛ في 3: 1-3؛ عب 8).

8. تفسيرات الأنظمة اللاهوتية

أ. عند الحصول على مساعدة من المصادر لدراسة النوع النبوي، يجب على المرء أن يعرف نقطة البداية، ونقطة النهاية، ومنهجية المفسرين.

ب. فيما يلي تناقضات مبسطة بين اثنين من المترجمين الإنجيليين المختلفين تماماً: روبرت تشيشولم (تفسير الأنبياء الصغار)، ويليم فان جيميرين (تفسير الكلمة النبوية):

فان جيميرين	تشيشولم	
روحي (رمزي)	نحوي تاريخي (حرفي)	التفسير الأساسي
لا ألفي	قبل ألفي	علم الأخرويات
وظيفة قانونية	بنية السفر/الإطار التاريخي	تركيز الدراسة
شعرية	رسمية وتقنية	منهجية الدراسة
التوسع	العمق	الإهتمام في البحث
زماننا ومكاننا	زمانهم ومكانهم	سياق سماع الأنبياء
لاهوتي	كتابي	التركيز
ممتد إلى الكنيسة	البعض في الماضي، البعض مستقبلي	تتميم وعود العهد القديم
متعدد لكل جيل	مفرد أو مزدوج	تردد التتميم
ما تعنيه بالنسبة لي	ما عنته سابقاً مقابل ما تعنيه	التصنيفات
ليس بنفس الأهمية	حوي في التفسير	النصوص المتحققة/غير المتحققة
نادر بالنسبة للألفيين	شائع بين قبل الألفيين	استخدام المخططات الزمنية
الكنيسة هي إسرائيل الجديدة	متمايزان	الكنيسة وإسرائيل
لا	نعم	مستقبل إسرائيل الوطني
الإستعارة، التشبيه، الخيال	اللعب بالألفاظ، السخرية، الشمول، التوازي	الأدوات الأسلوبية الرئيسية
الفداء التاريخي	الخروج والسبي	المواضيع الرئيسية
من الذي تعلن عنه النبوات	كيف ومتى تمت النبوات	الإهتمام في التفسير
التتميم في المسيح	الأساس الإبراهيمي	العهود
دينونة وخلاص	اتهام ثم إعلان	بنية الدينونة
هوشع	موسى (العهد الموسوي)	خلفية المرجع
إعادة التطبيق في سياقات جديدة	خلال سياقها التاريخي	التطبيق
قراءة العهد الجديد رجوعاً إلى العهد القديم	فهم العهد القديم أولاً، ثم العهد الجديد	علاقة العهد القديم والعهد الجديد